

الأصول في النحو

حركاته ولم تكسره للجمع حتى يصير على مثال (مَفَاعِيلَ) فتحقيقه كتحقيق (عطشانَ وسَكْرَانِ) فإن كان يكسر على مِثَالِ (مَفَاعِيلَ) كسرحان وسراحين فإن تصغيره : سُرَّيْحِينَ فأما ما كان على ثلاثة أحرف فلحقته زائدتان فكان ممدوداً منصرفاً فإنه مثل ما هو بدل من ياء من نفس الحرف نحو : عَلِيَّاءَ وَحُرَّاءَ تقول : عَلِيَّيْ وَحُرَّيْ .

يحقر كما يحقر ما تظهر فيه الياء من نفس الحرف وذلك نحو : دِرَّحَايَةَ وَدُرَّيْحِيَّةً وَمَنْ صَرَفَ غَوَّغَاءَ قَالَ : غُوَّيْغَى وَمَنْ لَمْ يَصْرِفْ جَعَلَهَا كَعَوَّارَاءَ فَقَالَ : غُوَّيْغَاءُ يَا هَذَا وَمَنْ صَرَفَ قُوبَاءَ قَالَ : قُوبَيْبَى وَمَنْ لَمْ يَصْرِفْ قُوبَاءَ قَالَ : قُوبَيْبَاءُ لَأَنَّ تحقير ما لحقته ألفا التانيث وكان على ثلاثة أحرف حكمه حكم واحد كيف اختلفت حركاته وكل اسم آخره أَلْفٌ ونونٌ يجيء على مثال (مَفَاعِيلَ) فتحقيقه كتحقيق : سَرَحَانَ تقول في سَرَحَانَ : سُرَّيْحِينَ وفي ضَبَّعَانَ : ضَبَّيْعِينَ لَأَنَّكَ تقول : ضَبَّاعِينَ حُوَّمانٌ : حُوَّيْمِينَ لَأَنَّكَ تقول : حَوَّامِينَ وَسُلْطَانٌ : سُلَّيْطِينَ لَأَنَّكَ تقول : سَلَّاطِينَ وفي فِرْزَانَ : فُرَّيْزِينَ كقولهم : فَرَّازِينَ وَمَنْ قَالَ : فَرَّازَنَةً قَالَ أَيْضاً : فُرَّيْزِينَ لَأَنَّهُ جَاءَ مِثْلُ جَحَّاجَةٍ وَزَنَادَقَةٍ وَتَقُولُ فِي وَرَّشَانَ وَرَّيْشِينَ لَأَنَّكَ تقول : وَرَّاشِينَ وَأَمَّا طَرِبَانَ فتقول : طَرَّيْبَانَ لَأَنَّكَ تقول : طَرَّابِيٍّ وَلَا تقول : طَرَّابِينَ فلا تأتي بالنون في جمع التكسير كما لا تأتي بها في جمع سَكْرَانِ إذا